

Distr.: General
11 June 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البنود ١٠ و ٢١ (د) و ٥٥ و ١١٨ و ١١٩ من جدول الأعمال
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى:
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي
تنفيذ قرارات الأمم المتحدة
حق الشعوب في تقرير المصير
مسائل حقوق الإنسان

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لمالي لدى الأمم المتحدة

١ - دعت منظمة المؤتمر الإسلامي إلى إيجاد تسوية سلمية للتراع في جامو وكشمير الذي كثيرا ما أدى إلى اشتباكات بين باكستان والهند وما زال يشكل حتى الآن خطرا على السلم والأمن الدوليين. فالسبب الأساسي لأجواء التوتر السائدة حاليا والمتكررة يكمن في عدم تسوية التراع بشأن جامو وكشمير.

٢ - لقد أنشأت منظمة المؤتمر الإسلامي فريق اتصال بشأن جامو وكشمير، ممثلا بعدة جهات، يهدف إلى طرح تسوية سلمية لهذا التراع. ووفقا لولاية هذا الفريق الذي اجتمع في نيويورك اليوم ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، نحيل هذه الرسالة إلى رئيس مجلس الأمن، وفي الوقت نفسه إليكم، سعيا إلى ضمان اتخاذ إجراء عاجل يحول دون نشوب حرب أخرى في جنوب آسيا ويعزز الجهود الرامية إلى معالجة نزاع جامو وكشمير.

٣ - وقد رفضت الدورة الاستثنائية التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، في بلاغها الصادر في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، أي ربط بين الإرهاب وحق الشعوب الإسلامية والعربية في تقرير مصيرها والدفاع عن نفسها ضد الاحتلال الأجنبي. وقد دأب المؤتمر في الإعلانات والبلاغات التي اعتمدها خلال سنوات عديدة على دعم ممارسة شعب جامو وكشمير لحقه في تقرير مصيره وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٤ - وفي سياق الأزمة الحالية، يحث فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي مجلس الأمن والأمين العام على أن يتخذ، في إطار تنفيذهما للمسؤوليات الملقاة على عاتقهما بموجب ميثاق الأمم المتحدة خطوات عاجلة من أجل الحؤول دون استعمال القوة أو التهديد باستعمالها، وفقا لما تنص عليه المادة ٢ (٤) من الميثاق وأن يدعو إلى الوقف الفوري للتصعيد العسكري وسحب كل من الهند وباكستان قوات كل منهما إلى مواقعها العادية في زمن السلم. وما لم يتحقق ذلك، سيظل خطر الحرب محيما على الدوام.

٥ - يجب على الطرفين تنفيذ مزيد من الخطوات لتبديد أجواء التوتر ووقف انتهاكات حقوق الإنسان بينما يجري اتخاذ إجراءات لثني الكشميريين عن اللجوء إلى العنف في نضالهم من أجل تقرير مصيرهم.

٦ - وسوف تعمل هذه الخطوات على إيجاد بيئة تفضي إلى مباشرة عملية سياسية تشمل حوارا بين باكستان والهند من أجل التشجيع على إيجاد حل عادل وسلمي لتزاع جامو وكشمير، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ولأمان الشعب الكشميري.

٧ - وقد دأبت منظمة المؤتمر الإسلامي على دعوة باكستان والهند إلى اللجوء إلى الحوار وإيجاد حل للأسباب الكامنة في أساس التوتر السائد بينهما، ولا سيما في ما يتعلق بمسألة كشمير. وهذا أيضا هو الموقف الذي اتخذته مجلس الأمن، ولا سيما في القرار ١١٧٢ (١٩٩٨).

٨ - ويعرب فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن جامو وكشمير عن يقينه من أن مجلس الأمن وأعضاءه، وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة، سوف يقومون بتحريك عاجل وفعال، وفقا للولايات المنوطة بهم والمسؤوليات المعقودة عليهم بموجب الميثاق، بهدف الحؤول دون نشوب حرب أخرى بين

باكستان والهند ومن أجل التشجيع على التوصل إلى حل عادل وسلمي لتزاع جامو وكشمير.

٩ - نرجو تعميم هذه الرسالة ضمن وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ١٠ و ٢١ (د) و ٥٥ و ١١٨ و ١١٩، وضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) شيخنا كيتا
القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لجمهورية مالي
رئيس فريق الاتصال التابع لمنظمة
المؤتمر الإسلامي بشأن جامو وكشمير
